

الفائق في غريب الحديث

- ونظيرهُ الشَّكِير . نَسْتَعْضُدُ البَرِير : أى نأخذه من شجره فنأكله للجَدْب من العَضْد وهو القطع . الإسْتِخَالَة : أن تظنه خليقاً بالإمطار . والاستحالة : النظر . والاستحالة : أن تراه جائلاً . يعنى أنا لا نستمطر إلا الرهَّام وهى ضعاف الأمطار جمع رَهْمَة ولا نَنْظُرُ إلاَّ إلى الجَهَام . النَّطَاء ; من النَّطَى وهو البَعِيد . قال العجاج : ... وبلادها نياطها نطى
- المُدْهَنُ : نَقْرَة فى صخرة يَسْتَنْفَعُ فَيَها الماء . وهو مِنْ قولهم : دَهَنَ المَطْرُ الأرضَ إذا بَلَّها بِلَاءٍ يسيرا . وناقَة دَهين : قليلة اللَّبن . الرَّجَعُثين : أصل النبات . الأُمْلُوجُ : واحد الأَمَالِيج وهو وِرْقٌ كأنه عيدان يكون لضَرْبٍ من شجر البِرِّ وقيل : الأملوج : نوى المقول . والملجُ مثله وروى : وسَقَطَ الأُمْلُوجُ من البِكارة أى هُزِلت البِكارةُ فسقط عنها ما علاها من السَّمَنِ بِرَعَى الأملوج . فسمى السَّمَنِ نفسه أمْلوجاً على سبيل الاستعارة كقوله يصف غيثاً : ... أَقْبَلَ فى المَسْتَنِّ مِنْ رَبَّابِهِ ... أَسْنَمِيَةُ الأبالِ فى سَحَابِهِ
- العُسْلُوجُ : الغصن الناعم ومنه قولهم : طعام عُسْلُوج . الهَدْيُ : الهَدْيُ وقري : والهَدْيُ مَعَكُوفاً وأراد الإبل فسماها هَدِيّاً لأنها تكون منها أو أراد هلك منها ما أَعْدٌ لأن يكون هَدِيّاً واختير لذلك . الوَدْيُ : الفسيل . العَدَنُ : الاعتراض والخلاف أَى برئنا من أنْ نخالف ونعانِد قال ابن حِلَّزَة :